

١٠) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ

بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

طيب هذا هو المجلس العاشر مجالس القراءة والتعليق على نظم سلم الاصول للعلامة الشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمة الله كنا قد وقفنا على قوله فصل في بيان امور يفعلها العامة - [00:00:47](#)

منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى والتمائم فنبأ على بركة الله تعالى فصل في بيان امور ومن يثق في وداعه او ذهب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين - [00:01:06](#)

يا رب العالمين قال علم الحكمي رحمة الله فيك في منظومته سن الوصول الى العلم وصول اتصلون في بيان امور يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه بيان حكم الرقى والتمائم - [00:01:34](#)

من يثق بوجعة او ناب او حلقة او عن الذئاب او خيط او خيط او عضو من النسور او وتر او تربة قبور باي امر كائن تعلقه وكله وكله الله الى ما علقة ثم الرقى من من حمى او عين عين - [00:01:49](#)

فان تكن من خالص الوحيدين فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك الاختلاف في سنته. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل اذ كل من يقوله لا يدرى - [00:02:09](#)

لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام ليسوه فالتبس فاحذرا ثم فاحذاري حذرا ثم حذاري منه فهذا فاحذرا ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتنهى عنه وفي التمائم وفي المعلمات انتكوا ايات - [00:02:29](#)

مبينات فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجاز والبعض كف وان تكن مما سوى الوحيدين فانها شرك بغير بغير بغير ميل صل فانها شرك بغير ميل بل انها قسيمة الازلام في البعد عن عن سيم اولي الاسلام - [00:02:53](#)

يعني سيماؤ للاسلام تنسيم اولي الاسلام هذا الفصل اه وضعه المصنف رحمة الله لبيان امور تفعلها العامة ولا يلتفتون الى كونها موافقة للشرع او مخالفة من جهة ولا ينظرون هل هذه الاعمال - [00:03:15](#)

هي مناقضة للايمان او هي مما ينقص الايمان او انها ليست الا مضاد للايمان وذلك لأن عامة الخلق لا يعلمون الشرع من جهة فبناء عليه افعالهم تكون بحسب اعرافهم وبحسب ما تيسر من احوالهم - [00:03:40](#)

ومن الجهة الثانية فان العامة انما تبحث عن المنافع الانية ولا تنتظروا الى المصالح الشرعية لأنها لا تعلم هذه المصالح او بسبب الغفلة هي لا تدرك هذه المصالح قالها المصنف رحمة الله مبينا اقسام افعال العوام المخالفة للشرع - [00:04:07](#)

العوام يعملون ثلاثة انواع من الاعمال مخالفة للشرع منها ما هو شرك يعني اعمال شركة بحثة والاعمال الشركية البحثة هي التي فيها صرف العبادة لغير الله جل وعلا وايضا الاعمال الشركية البحثة - [00:04:38](#)

هي التي يعتقد فيها النفع والضر في غير الله تبارك وتعالى وان غير الله جل وعلا يمكنه ان ينفع فيما هو من خصائص الرب تبارك وتعالى والقسم الثاني من اقسام افعال العباد - [00:05:03](#)

ما هو قريب منه يعني ليس شركا ولكنه قريب من الشرك والقريب من الشرك هو الذي يسميه العلماء وسائل الشرك ووسائل الشرك منقسم الى قسمين منه وسائل مبتدعة ومنه وسائل من جنس الشرك وان كان اصغر - [00:05:23](#)

فهو كله خطير والواجب على المسلم ان ينظر الى الوسائل المؤدية الى الكفر والشرك والنفاق فيحذرها ويستد ابوابها والواجب على المسلم الذي يريد السلامة لايمانه وتوحيده ان يحذر من الامور التي تكون قريبة من الشرك - [00:05:49](#)

لان الشرك تهدم الايمان والاعمال الشركية تهدم توحيد الانسان ثم القسم الثالث هي اعمال للعامة فيها وجه شرعي وفيها وجه حرم شركي او بدعى وهذه لا بد فيها من التفصيل - [00:06:14](#)

ولذلك قال فيها المصنف وبيان حكم الرقى والتمائم. وسيأتي معنى الرقى والتمائم ان شاء الله في النظم حيث ذكرها المصنف رحمة الله فيبين النوع الاول وهو الشرك المحض فقال ومن يتحقق بوعدة او ناب - [00:06:40](#)

او حلقة او اعين الذئاب اذا من يتحقق بالوعد الودع او الودع اه بسكنون الدال او بفتح الدال المقصود بال وعد بال وعد هي الاصداف التي تستخرج من البحر ثم يعلق بها على رؤوس - [00:07:03](#)

الصبيان او ظهورهم او رقباهم او ايديهم او اعضادهم او توضع على اسرتهم او تعلق على البيوت او على المراكب ظنا منهم انها تجلب الخير وتدفع الشر. فهذا من اعتقاد ان ال وعد جالية للخير - [00:07:26](#)

وادفعه للشر فقد وقع في الشرك الاكبر لان هذه امور هي من جنس افعال المشركين حيث كانوا يعتقدون في اصنامهم واوثانهم التي لا حراك لها ولا حول لها ولا قوة - [00:07:50](#)

هي جمادات او صور لاحياء قد ماتوا اه من اعتقاد هذا الاعتقاد فقد شابههم فلا يجوز للمسلم ان يتقد بمثل هذه الامور التي لا تتعلق لها بالخير ولا بالشر لا من قريب ولا من بعيد وانما هي من وهم الخيال - [00:08:10](#)

قال او نابل والناب جمعه انياب والمقصود به ما كان يفعله اهل الجاهلية ولا زال ان بعضهم يعلق ناب الفيل او ناب الظاري السبعي سواء كان ذئبا او نمرا او اسد او فهدا - [00:08:35](#)

ويظن ان تعليق الناب نافع في دفع الاضرار او نافع في جلب الامور طيبة الخيانة او حلقة والمقصود بالحلقة هنا آما يصنع من الحديد حلقة من حديد او حلقة من صفر او حلقة - [00:08:57](#)

من اي انواع الاشياء التي هي من الجمادات والمعادن ومستخرجات الارض الحلقة سواء كانت من الحديد او من النحاس او كان من الذهب او كان من الفضة او كان من ما يسميه الناس اليوم من جنس - [00:09:23](#)

المغناطيس اي نوع من انواع الحلق التي تعلق على اليد او على العضد او على الظهر يزعمون انها تجلب الخيرات فتدفع المضرات او انها تشفي وليس هناك ما يدل على ذلك لا عرفا - [00:09:45](#)

اه طبيا ولا عرفا شرعا فهذا داخل من جنس الشرك الاكبر لمن يعتقد ان هذه الحلق تدفع الشر او تجلب الخير قال او اعين الذئاب الذئاب معروفة واعين الذئاب لان بعض القبائل - [00:10:07](#)

في جزيرة العرب وكذلك بعض القبائل في الهند وكذلك بعض القبائل في اوروبا وفي روسيا يعتقدون ان اعين الذئاب تدفع الارواح الشريحة عن البيوت وهذا لا ريب انه نوع من انواع الشرك - [00:10:28](#)

فان زعم الناس ان الجن يخافون من الذئاب نقول وان وان صدقتم فيما اخبرتم فان دفع الجن بهذه الطريقة هي نوع من انواع الشرك وانما يدفع الجن بما جاء في كتاب الله - [00:10:50](#)

وبما جاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اما اعتقاد ان الذئاب او اعين الذئاب اه تدفع الجن فيحفظون الذئاب لذلك او يأتون بجلود الذئاب لذلك او يحيطون رأس الذئب لذلك - [00:11:10](#)

فهذا لا شك ولا ريب انه نوع من انواع الشرك او خيط او عضو من النسور من يعلق في يده خيطا ويذعن ان هذا الخير ينفعه او من يعلق على عينه خيطا - [00:11:34](#)

او على رأسه خيطا او على رقبتي خيطا ويذعن ان هذا الخيط ينفعه في صحته او ينفعه في عافيته او ينفعه في جلب الخير ودفع الشر فهذا كله من انواع الشرك - [00:11:53](#)

وقد جاء في الحديث ان رجلا كان في يده خيط من الحمى فقام حذيفة رضي الله عنه وقطعه وقال اما انك لو مت وهي عليك ما

افلحت ابدا ثم تلا حذيفة قول الله تعالى - 00:12:12

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قاله عضو من النسور سواء كان هذا العضو من النسور كاملا كالتحنيط النسر ووضعه في البيت بحجة انها تدفع الارواح الشريرة او تجلب الخيرات - 00:12:34

او كان عضوا من النسور كالرأس مثلا او الريش ونحو ذلك هذا كله نوع من انواع الشرك قال او وتر او تربة القبور المقصود بالوتر جمع اوتار والوتر والاوtar حبال القوس - 00:12:54

وكان الجاهليون يظنون ان القوس الذي يقاتل به المحارب الفلانى او القوس الذى يستخدمه فلان بعدهما يصبح تليدا فان وتره يعني حبله يصبح مباركا مجيدا ولذلك كانوا يعلقون هذه الاوتار - 00:13:14

على البيوتات او على رؤوس الاولاد او على رؤوس الدواء. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا فقد وكل اليه وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل صحابيا ينادي الا من تقلد وتر - 00:13:36

فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه وآه جاء الوتر هنا ليس مقصودا لذاته وانما الوتر لكون ذلك كان واقعا حين زمان اخبار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

ولو ان انسانا علق اي شيء مما لا علاقة له بالخير والشر ويظن انه يدفع الخير والشر وهو داخل تحت هذه العمومات من تعلق شيئا وكل اليه وداخل تحت عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من تقلد وترى - 00:14:24

وانما الوتر على سبيل المثال والتمثيل وليس على سبيل التخصيص فلو ان انسانا وضع وردة في جيبيه فقلنا له لماذا هذه الوردة في جيبيك اينما ذهبت واينما اتيت قال والله رائحة طيبة زاكية قلنا امر حسن - 00:14:47

لكن لو قال هذه وردة وضعتها هي تجلب الخيرات وتدفع تجلب الخيرات وتثبت البركات وتدفع الشرور فهذا لا شك انه نوع من انواع التعلق بما ليس بسبب وهو من انواع الشرك - 00:15:09

وهكذا لو ان رأينا انسانا يضع في يده مثلا اينما ذهب يضع في يده عصاة فقلنا ما هذه العصاة قال هي لي اتكا عليها وامشي عليها ادفع بها ولی فيها مأرب اخر قلنا هذا امر حسن - 00:15:29

لكن لو قال هذه عصاة لا تفارقني ولا افارقها قلنا لم؟ قال هذه عصاة مباركة تجلب الخيرات وتدفع المضرات فهذا نوع من انواع الشرك قال او تربة من او تربة القبور - 00:15:51

كذلك الانسان الذي يأخذ شيئا من تراب الارض ويضعه في خرقة ثم يلفها ثم يضعها في جيبيه ويسافر بها ويذهب بها اينما شاء يظن انها مباركة ومباركة فهذا نوع من انواع الشرك - 00:16:10

كيف للتراب ان يجعلك مباركا او مبارك او كذلك لو اخذ تربة القبر واكلها او تمسح بها او وظعها في البيت فهذا كله نوع من انواع الشرك. والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم قد زار القبور - 00:16:30

وامر اصحابه بزيارة القبور ولم يثبت عن واحد منهم انه اخذ شيئا من تربة القبور وهذا يدلنا على ان هذه الافعال جامعة بين البدع وبين الشركيات قال رحمة الله لاي امر كائن تعلقه - 00:16:54

وكله الله الى ما علق باي امر هذه اللفظة دالة على العموم يعني لاي سبب يعلق ويجعل قلبه معلقا به مثلا يعلق خيط لماذا علقته قال لاجل الرومانتيزم يعلق حديده لماذا علقت الحديدة - 00:17:16

قال هذه الحديدة تجلب الخير يعلق حديده لماذا علقته قال يدفع الشر يعلق حديده لماذا علقته؟ قال يدفع العين يعلق حديده لماذا علقته يقول لانها اه سبب من اسباب كذا وكذا من الامور فلاي امر كائن تعلقه وكله الله الى ما علق - 00:17:39

وهذا جاء عموما في الحديث من علق من تعلق شيئا وكل اليه والقلب قلب الانسان دائما يكون مرتبطا بالمحسوس وربنا جل وعلا يريدنا ان نعلق قلوبنا به سبحانه وتعالى لا بالمحسوسات - 00:18:06

لا يظنن ظان ان هذه الامور التي لا علاقة لها بالخير والشر تنفع او تضر لان النفع والضر في الاشياء اما ان تكون بحكم الشرع او تكون بحكم الطبع فالماء مثلا - 00:18:29

بحكم الخلقة التي خلقها الله جعل الله فيها بركة الله في الماء بركة الري والماء والطعام كذلك الله تبارك وتعالى جعل في الطعام نفع الشبع فجعل الله في الملابس نفع التستر - 00:18:49

واستدفأع الحر او البرد كما جاء في القرآن الكريم اه ان الله جل وعلا امتن علينا باللباس وقال ولباس التقوى ذلك خير لكن من يعتقد فيما ليس سببا لاشرعا ولا عرفا - 00:19:15

ويجعله سببا فهذا نوع من انواع الشرك الاصغر فان اعتقد انه بنفسه ينفع ويضر فهذا نوع من انواع الشرك الاكبر قال رحمة الله وكله الله الى ما علق فيه دلالة ان الله تبارك وتعالى يعامل عبادة - 00:19:38

بمقاصدهم فان كان مقاصدهم طيبة يعاملهم بالاحسان احسانا وان كانت مقاصدهم رديئة فيها بعد عن رب البرية فان الله جل وعلا يبعدهم من نفسه فهو بتعليق هذا يريد الخير يريد دفع الشر فالله يوكله الى هذا الخير - 00:20:00

الذى لا حول له ولا قوة او يوكله الى صورة الذئب الذى لا حول له ولا قوة ثم يصبح هو لا تسأل في اي واد سيهلك وكيف يلعب به الجن - 00:20:28

وكيف تتلاعب به وساوسه وكيف يصبح نهبة واكلة لشياطين الانس والجن بعد ان ذكر رحمة الله اصنافا مما هو قد يكون شركا اكبر ان اعتقاد الدفع والظر فيها او ما يكون شركا اصغر ان اعتقاد انها اسباب جالبة - 00:20:42

انتقل رحمة الله الى ما الى بعض ما يحتاج الى التفصيل فقال ثم الرقى من حمى نوعين الرقى جمع رقية الرقى جمع رقية والمقصود بالرقية هي القراءة ومادة رقى هي مادة قرأة - 00:21:06

والباء فيها مبدلة من الهمزة فرقى وقرأ بمعنى واحد متقارب والرقية اسم للقراءة وانما سميت هذه القراءة رقية لأن القارئ يقرأ يريد من وراء قراءته ان يجعل المرقي عليه ان يجعل المرقي عليه في حماية برقيته هذه - 00:21:30

والرقى او الرقية منقسمة كما قال العلماء رحمهم الله الى ثلاثة انواع رقية شرعية وهي الرقية بكتاب الله او الرقية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقية بدعاية وهي الرقية بالكتاب على وجه غير شرعي - 00:21:57

كم يكتب ايات ثم بعد ذلك يعلقها على رؤوس الصبيان ويريد من وراء ذلك الرقية او يدخل في رقيته بدعة قولية كمن يقرأ ثم يدخل في رقيته توسل والقسم الثالث وهو اخطر الانواع الرقية الشركية - 00:22:22

وهي التي فيها توسل او ذكر لشياطين الانس والجن والاصنام والاواث قال رحمة الله ثم الرقى من حمة او عين الحمى هي اللدغة التي تكون من اثار العقارب والحيات ونحوها - 00:22:47

فان الحيوان المسموم اذا لدغ الانسان يصيب الانسان الحمى وهي الحرارة الشديدة وآآ قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:23:11

والصواب في تفسير هذا الحديث اي لا رقية انفع من ما يرقى من العين والحمى وليس المقصود انه لا تجوز الرقية في غير العين والحمى والصواب ان الرقية بالكتاب والسنة جائزه مطلقا - 00:23:32

سواء كانت هذه الرقية آ كما يقوله بعض العلماء رحمهم الله سواء كانت هذه الرقية رقية لدفع الشرور التي لم تقع يعني وقائية او كانت هذه الرقية رقية علاجية - 00:23:54

لمرض واقع او شر واقع فالامر فيه واسع قال ثم الرقى من حمة او عين والعين حق كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال العين حق - 00:24:17

وجاء في الحديث ان اكثر ما يدخل الناس المقابر العين وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان العين ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وحقيقة العين خروج مادة سامة من الروح النفسية للانسان - 00:24:36

عن طريق العين والنظر الى المعيون ثم يؤثر عليه تأثيرا بالغا فيختلف عضوه او يفسد عقله او يوشوش على نفسه فالعين اعماله كثيرة ومضراته متعددة عافاني الله واياكم واهلينا وذويينا من الاعين - 00:25:01

التي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رقياه اعيذك من عين كل حاسد والعين اعم من الحسد فان الحasd يقصد العين واما آآ

مطلق العين فيدخل فيه عين الحاسد - 00:25:30

ويدخل فيه عين المعجب وان لم يكن حاسدا افضل ما يعالج به الملعون وافضل ما يعالج به الملعون الرقية الشرعية وليس معنى هذا انه لا تجوز العلاجات الطبية لا جائزة - 00:25:49

يعني مثلا انسان تجده معافى ليس فيه اي سبب من اسباب السكر فجأة يصاب بالسكر عمره ثمانية عشر وليس فيه سمنة بالغة وليس فيه الا الرياضة والقوه والنشاط وفجأة يصاب - 00:26:11

بهذا المرض انسان ما به بأس في نظره وفجأة يصاب بالرمد اذا العين حق يجب على الانسان ان يعتقد انه حق فان قال قائل كيف يؤثر العين ونحن لا نرى - 00:26:31

نقول عدم الرؤية ليس دليلا على العدم عدم الرؤية ليس دليلا على العدم فنحن وكثير من الناس لا يرون الجرائم حولنا ولكن اوجد المختصون الات واجهزه امك من طريقها رؤية هذه الجرائم - 00:26:50

بينما بالعين المجردة لا يمكن وكذلك الآثار السامة التي تخرج من النفس البشرية الى عضو المعيوني او نفسه او عقله او نفسه لا يمكن رؤيته لا يمكن رؤيته - 00:27:14

ثم الرقى من حمة او عين فان تكون من خالص الوحيدين طبعا هنا ان بمعنى الشرطية فذاك من هدي النبي وشرعته لانه لا بد في الرقية اذا اردتها ان تكون شرعية ان تكون من خالص الوحي - 00:27:34

قال الله قال الرسول تقرأ القرآن على وجه الدعاء وتقرأ الاحاديث على وجه الدعاء فهنا احب ان انبه ان الرقية لها جهتان. جهة تعبد وجهة تطلب فجهة التعبد لا بد فيه من الاذن العام - 00:27:55

والاذن العام قد جاء في مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نهى عن الرقى جاءه اناس من الانصار وكان عندهم من ايات الجاهلية رقية يرقصون بها الناس من اللدغ - 00:28:16

من لدغ النملة من لدغ الحية من لدغ العقرب فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وان عندنا رقى نرقي بها افتركتها يعني وفي رواية قال انا كنا نرقي من النملة - 00:28:34

افتدركها فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سائلا اياهم اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. اذا عندنا في الرقية الاذن العام وهو ان تكون الرقية خالية من الشرك - 00:28:55

تكون الرقية بالقرآن وبالسنة اي ايات تقرأ اي كم مرة تقرأ كم آمارة تكرر هذا راجع الى التطبيب وراجع على الصحيح من اقوال اهل العلم الى تجربة الناس يمكن بعض الناس تقرأ عليه - 00:29:17

ایات الوعيد يتتأثر بالعلاج بعض الناس تقرأ عليه ايات الوعيد يتأسف بعض الناس تقرأ عليه ايات الكمال والجمال في صفات الله تبارك وتعالى يتتأثر بعض الناس تقرأ عليه ايات الرقية العين - 00:29:40

مثل ان كانوا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين مع المعوذتين اذا به يتتأثر او يقرأ ايات السحر هذا امر واسع وانا اذكر ان عمي رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى - 00:29:59

كان لا يأتيه رجل معيون او رجل فيه لدغة المعيون يقرأ عليه المعوذات فقط ولا يزيد وآآ سبحان الله يعافي باذن الله عز وجل والملعون ولا ومن به الخشونة في الجلد لا يزيد على ان يقرأ - 00:30:21

على الملعون كلمة اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما خلق سبع مرات لا يزيد واما به يعافي قد وقفت على كثير من من رقبيته رحمة الله قد تجد انسان لدغ بحية لا يذهب الى الطبيب ولا شيء - 00:30:43

يفرأ عليه الاكل هذا يحتاج الى يقين وهي رسوخ علم كذلك يأتيه الانسان المصاب بنوع من امراض في الجلد او القرحة ونحو ذلك او الدمامل ما كان يزيد على قراءة نصف اية نصف اية ولا اية حتى - 00:31:04

وهي قوله جل وعلا واما بطبشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله. الانسان آآ يأخذ بالامر العام الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا - 00:31:23

فالامر فيه واسع لذلك قال المصنف فان تكون من خالص الوحيد هذا اهم شيء ما يجوز ان تخلط القرآن بالحسابات. تخلط القرآن بالهندسيات الاشكال الهندسية. تخلط القرآن باسماءه لا تعرف معانيها - [00:31:40](#)

او ابجديات لا ندرك لا ندرك مراماتها قال فذاك من هدي النبي وشرعته يعني ان هذا هو جائز لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى ورقي عليه الصلة والسلام من قبل عائشة - [00:31:58](#)

رضي الله تعالى عنها اذا الرقية حق ولذلك قال المصنف فذاك من هدي النبي كان يرقى نفسه ونحن في ادعية الصباح والمساء في ادعية النوم هذه نوع من انواع الرقى الوقائية - [00:32:17](#)

فهناك رقى علاجية اذا جاءك مرض تحس بالام في ركبتك في رجلك طع يدك على موضع الالم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل سبع مرات ثلاث مرات اعوذ - [00:32:34](#)

بعثة الله وقدرتة من شر ما اجد وما احذر. يذهب بامر الله تبارك وتعالى ثم قال وذاك لا اختلاف في سنته لا يوجد خلاف بين العلماء ان الرقية الخالصة بالكتاب والسنة هذا امر مباح - [00:32:47](#)

وهل هو مندوب او مستحب جمع من العلماء يقولون الرقية بالكتاب والسنة مندوبة. ليست مباحة فقط وهو الصواب التداوي مباح واما الرقية بالكتاب والسنة للامراض الواقعية وللوقاية فهو مندوب اذا الرقية - [00:33:05](#)

الرقية الوقائية مندوبة كما في اذكار الصباح والمساء والنوم والرقية العلاجية مندوبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى الحسن والحسين بدعوات فلما نزلت المعمودتان ترك ما سواهما وصار يعوذما بالمعوذتين - [00:33:29](#)

وفي تعويذ النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين بالمعوذتين دليل على جواز الرقية الوقائية سواء كانت من اجل العين او لاجل عموم استدفاف الشرور او دفعها قبل وقوعها - [00:33:52](#)

قال رحمة الله اما الرقى المجهولة المعاني هذه المسألة الان في الرقى الاخرى ما حكم الرقى التي تكون مجهولة المعاني يعني تقرأ رقية مكتوب فيها قل هو الله احد ثم حول قل هو الله احد كاف ميم نون دال باء ياء - [00:34:12](#)

ما تعرف ايش معناها الان او يقول لك الرجل مثلا ايش يعني جج مجالي خان ما تعرف هو اسم جني اسم شيطان ما تعرف اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسوس من الشيطان - [00:34:37](#)

كل رقية مجهولة المعنى او ذات رموز او ذات هندسات وان كان فيها قرآن فهذا خلط للحق بالباطل فيجب على الانسان ان يحذر منه وهو نوع من انواع الشرك لذلك قال المصنف فذاك وسوس من الشيطان - [00:34:58](#)

الشيطان يosoos الى اولياته بممثل هذه الرقى لكي يدخلوا عليهم الشرك قال وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذرنه او آآ وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه - [00:35:18](#)

كيف جاء الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك المقصود بالرقى هنا الالف واللام فيه للعهد اي الرقية الشركية التي عليها اهل الجاهلية وليس المقصود بالرقى - [00:35:39](#)

الرقية الشرعية لأن الرقية الشرعية بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده وتوجيهه هو جائز اذا ما معنى ان الرقى الالف واللام فيه للعهد اي هذه الرقية التي يرقى بها - [00:36:02](#)

المشكون هي رقية شركية. قال ان الرقى شرك ان الرقى والتمائم وتي ولادة شرك والتولة آآ سيأتي بيان ان شاء الله جل وعلا قال آآ وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنا. نعم - [00:36:20](#)

الرقية التي تشتمل على امور لا تفهم معانيها او رموز لا يدرك مراماتها او ارقام او هندسات فهذا شرك لا ريب فيه لابد لمن يرقى ان يرقى بما هو معلوم ومفهوم - [00:36:44](#)

قال بعض العلماء رحمهم الله حتى تكون الرقية شرعية لابد ان تشتمل على آآ ان تكون خالصة من الكتاب والسنة وان تكون بلغة عربية مفهومة او بلغة غير عربية لكنها مفهومة - [00:37:02](#)

لكنها مفهومة طيب افرض ان انسان يرقى بلغة عربية وبلغة انجليزية انت ما تفهم. وش قادر يقول شرك ولا لا ما يجوز ل肯

لو كان رجل انجليزي يرقى انسان انجليزي يفهم - 00:37:24

وهي لابد لا بأس ان يسمع كلامه فان كان فيه يا رب تشفيه يا رب احفظه يا رب اكلاه هذا ما فيه بأس باي لغة كانت اذا الرقية الشرعية الصحيح من اقوال اهل العلم ان لها - 00:37:41

ان لها شرطين. الاول ان تكون بالكتاب والسنة. والثاني ان تكون بلغة مفهومة قال رحمة الله وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محضر الكفر - 00:38:00

الذى يتكلم بكلمات لا يفهم مراماتها يقول والله ما ادري شيخى علمنى طيب يمكن هذا شرك وانت ما تدرى هذا مثل انسان يأتي يسمى ابنه عبد الحارث تقول له ليش سميت عبد الحارث؟ قال ما ادري - 00:38:22

والله سمعت فلان ينادي ابنه بعد الحارث فسميتها عبد الحارث تقول له طيب الحارث اسم من اسماء الشيطان كيف تسميه عبد الحارث؟ قال ما اعلم اذا نحذر نحذر من التقليد الاعمى - 00:38:39

فلا يجوز ان نقول اي شيء نسمعه في الرقية لابد ان يكون مفهوم المعنى قال او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسوه فالتبس يعني اما ان يكون الذي لا نفهمه محضر الكفر - 00:38:55

من وساوس شياطين الانس او يكون من سحر اليهود الذي اقتبسوهها وادخلوه على دين موسى وسليمان زورا وبهتانا وزعموا انه من دين سليمان او هو من سحر اليهودي مقتبس - 00:39:13

واول واول من اظهر السحر ولبسه لباس الدين هم اليهود كما زعموا ان السحر نزل بباب على هاروت وماروت من الملائكة. وهذا من تزويرهم للباطل وتزوييقهم له فان الله عز وجل يقول وما كفر سليمان - 00:39:32

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اذا لماذا الشياطين كفروا؟ ها يعلمون الناس فالسحر اذا سبب كفر الشياطين ها هنا تعليمهم الناس السحر ثم قال وما انزل على الملوك وما انزل ملوك معطوف على ما كفر سليمان - 00:40:00

اذا ما كفر سليمان ولا انزل على الملوك من الذي يقول ان السحر من سليمان وان السحر منزل على الملوك بباب الهروت وماروت وهم يعلمون الناس؟ هذا قول اليهود يقولون السحر انزل على الملوك بباب لاروت وماروت - 00:40:22

وهم يقولون السحر كان به يتحكم سليمان في الانس والجن فقال الله وما كفر سليمان ثم جملة معتبرة ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ثم قال وما انزل على الملوك - 00:40:44

ثم الكلام الذي بعده متعلق بالجملة المستأنفة. وهي ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر بباب هاروت وماروت فالشياطين بباب هاروت وماروت هم يعلمون الناس السحر. فقولهم ان هاروت وماروت من الملائكة هذا من تزوير وتزويق - 00:41:03

للباطل ولا يجوز هذا الكلام وان قاله بعض المفسرين نقوله عن الاسرائيليات لم يثبت فيه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومقام الملائكة فوق هذا واليهود معروفون انهم لا يقدرون لا الملائكة ولا يقدرون الانبياء - 00:41:24

فكفروا سليمان بزعمهم انه كان يستخدم السحر. والله يقول وما كفر سليمان و Zumma ان الملوك بباب الهروت وماروت يعلمون الناس قال الله وما انزل على الملوك ما نافية لذلك هنا قال وهو من سحر اليهودي مقتبس - 00:41:44

لا شك ان الذي لا نفهمه ربما يكون كفرا محضا الوساوس شياطين الانس او يكون من سحر اليهودي مقتبس فاليهود هم اول الناس استخداما للسحر واخذوه من باب من شياطين - 00:42:08

وهو ما هاروت وماروت قال على العوام لبسوه فالتبس وهذا شأن اهل الباطل انهم يلبسون الباطل لباس الحق ويجعلون الحق مشوبا بشيء من ويجعلون الباطل مشوبا بشيء من الحق ليروج الباطل ويدخل على الناس - 00:42:27

لو انهم اتوا بثوب متسخ لرقط الناس لبسه لكنهم يزيونه وهو متسخ يزيونه في الظاهر فلا ترى آأعين العوام النجاسات ويتبسون بها ولذلك قال على العوام لبسوه فالتبس اما اهل العلم طلاب العلم يعرفون ان قراءة قل هو الله احد مع شيء مما لا يفهم معناه لا يعني ان الرقية خرجت من الشرك - 00:42:50

بل ان خلط القرآن بشيء من الشركيات هذا اعظم تأثيرا كما يقولون على الجن وهو اعظم كفرا لما اعظم الكفر لما اعظم كفرا لان

خلط القرآن بالشرك استهزاء بالقرآن. فيجتمعون بين الشرك الذي فيه توصل - [00:43:24](#)
بالجن وتقرب إليهم وفيه استهزاء بالقرآن عيادة بالله تعالى قال رحمة الله فخذرا اي احذر حذرا شديدا مفعول مطلق لفعل محنوف
مقدر تقديره فاحذر حذرا ثم حذاري الاولى منصوبة على المفهولة المطلقة - [00:43:46](#)

والثانية ثم حذاري. وهذا فعل يستخدم للتحذير اياك ثم حذاري منه يعني يبتعد عن كل ما لا تفهم معناه فلا ترقي به والعجيب كل العجب والعجب كل العجب ان الناس اليوم أصبحوا عن طريق الواسترات والانترنت والانترنتات - [00:44:12](#)

يشترون بعض هذه انواع من السحر ويظنون ان فيها منافع ولا يعلمون انهم يبيعون دينهم بعرض من الدنيا والله يقول ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلق قال لا تعرف الحق وتنأ عنه - [00:44:37](#)

نعم لا يجوز للإنسان الذي يعرف الحق ويبتعد عن قال وفي التمائم المعلقات انت كآيات مبينة. شرع المصنف في ذكر التمائم التمام
جمع تميمة والمقصود بها ما يعلق على الاولاد - [00:44:55](#)

من اه بغض كتابة بغض الآيات او ما يعلق على الاولاد مطلقا مما يزعم انهم قرأوا عليه مثلا يأخذون آلة حجرة ولنفرض انها مرجانة او ما يسمونه اليوم بالياقوت او لؤلؤة - [00:45:16](#)

ويقرأون عليه ويقرأون عليه وينفثون ثم يقولون علقتها على رقبة ولدك علقتها على سيارتك علقتها على بيتك تدفع عنك الشرور ونحو ذلك فكل ما يعلق يسمى تميمة ولكن التمائم منقسمة الى قسمين - [00:45:37](#)

تمائم هي كتابة سورة من القرآن ثم تعلق السورة مثل انسان يعلق سورة الاخلاص في بيته او يأخذ سورة الاخلاص المكتوبة من المصحف يقصها ثم يجعلها في غلاف ثم يعلق هذه السورة على رأسه في - [00:45:58](#)

او في يده او في ظهره او في سيارته او في بيته فلذلك قال المصنف وفي التمائم المعلقات انت كآيات مبينات يعني التميمة من خالص القرآن مكتوب معلق في البيت مكتوب معلق في السياق ليس معه شيء اخر البتة - [00:46:18](#)

انتهكوا آيات مبينات او مبينات يعني في نفسها وبينات يعني جليات ليس معها شيء اخر فالاختلاف واقع بين السلف يعني التمائم ان كانت من القرآن علق انسان في رقبة ابنه شيء ففتحناه وجذناه سورة الملك مثلا - [00:46:44](#)

علق انسان سورة في شيئا في سيارته ففتحناه وجذناه مصحفا فقط وليس شيء اخر قال المصنف بل اختلاف واقع بين السلف.
في بعضهم اجازها وبعضهم كف اذا كان المعلق من القرآن فقط فيه خلاف بين السلف - [00:47:11](#)

يعني ما معنى خلاف بين السلف؟ يعني يوجد اختلاف بين التابعين والصحابة اما الاختلاف بين الصحابة فهو خلاف لا يكاد يذكر لأن المروي عنهم ضعيف فيروي عن عائشة وعن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:47:35](#)

انهم كانوا يعلقون على الاولاد شيء من القرآن لكن هذا وهذا ضعيف الاسناد لا يصح قد جاء عن عائشة في المصنف وقد جاء عن عبد الله بن العاص عند البيهقي بشعب اليمان - [00:47:54](#)

لكن لا يصح في كلام الاستادين ما قال ولكن صح اختلاف التابعين في هذه المسألة قال ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس التخعي من طبقة تلامذة ابن مسعود وهو من التابعين قد ادرك جمعا من الصحابة - [00:48:10](#)

قال كانوا لا يرون شيئا من التمائم يعني اصحاب ابن مسعود دل على ان غير اصحاب ابن مسعود من التابعين كانوا يرون مفهوم المخالف ولكن هذا الاختلاف ضعيف لا ينبغي العمل به - [00:48:32](#)

لماذا ضعيف؟ لا ينبغي العمل به لثلاثة اسباب الاول ان النصوص التي تنهى عن التمائم عامة ولا مخصص لها فقد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه نكرة في سياق الشر - [00:48:52](#)

نعم وقال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والالاف واللام فيه الاستغراق يشمل اي تميمة من القرآن او من غير القرآن ومما يؤكد العموم ان النبي صلى الله عليه وسلم وعنه اولاده واحفاده - [00:49:13](#)

وعنده ابناء الصحابة وعنده الدواب وعنده البيوتات لم يثبت عنه انه امر بتعليق شيء من القرآن على احد من الصبيان ولا على احد من الولدان ولا على احد من الدول - [00:49:36](#)

والبيوتات ولا على احد من الهوام والدواب اذا هذا اه العموم اللغظي ثم اه العموم العملي يدل على ان الرقية التمامنة من القرآن غير جائزه ومما يؤكد ان التمامن من القرآن لا يجوز تعليقه امر اخر وهو - 00:49:53

انك اذا علقت القرآن على يدك او على الدابة فربما تكون انت على غير الطهارة فكيف تحملها ربما تكون جنبا كيف تفعل معها؟ ربما تدخل الخلاء ماذا تفعل طيب انت تعلقها في البيت - 00:50:18

فربما يكون في البيت لغو ولهو وهذا امر ما يجوز ان الناس امام سورة من القرآن يلغون ويغتابون وينمون الامر الثالث وهو ايضا مهم اننا اذا جوزنا التمامن من القرآن - 00:50:38

فيصبح ذلك وسيلة الى ان يطبع الناس التمامن المشوبة ويزعم انها من القرآن فسدا لهذا الباب جمهور السلف والخلف يرون منع التمامن من القرآن ايضا اه تعظيمها للقرآن تبجيلا للقرآن وعملا بالرقية الشرعية اللغظية دون الكتابة والتعليق - 00:50:54

قال فالاختلاف واقع بين السلف وبعضهم اجازها وبعض كف وان تكون مما سوى الوحيين طيب اذا كانت التمامن من غير القرآن فانها شرك بغير ما في اشكال علق انسان بطل على دابتي ليش علقت البطل؟ قال تميمة تدفع - 00:51:22

هذا ما يجوز طبعا التميمة هنا المقصود بها قلنا شبيه يقرأ فيه ثم يعلق. وليس المقصود بالتميمة هنا التمامن عند العامة اللي هي العقيقة لا هذي غير قال رحمة الله وان تكون مما سوى الوحيين - 00:51:43

فانها شرك بغير ماء بغير ماء يعني بلا شك المبين بمعنى الشك والريب والمبين على وزن الريب ومعناه المبين على وزن الريب ومعناه قال بل انها قسيمة الازلام في وبعد عن سماء للإسلام. انها يعني هذه التمامن - 00:52:01

التي يعلقونها وفيها القرآن وفيها القرآن والشرك قسيمة الازلام لماذا المشرك ماذا يفعل يضع ثلاث خانات امامه ثم يرمي شيئا فان وقع في احدهم مكتوب فيه افعلي فعل - 00:52:25

وان وقع في الآخر الذي مكتوب فيه لا تفعل لا يفعل. وان وقع في الثالث الذي فيه اعد المحاولة وهو يفعل مرة ثانية. طيب ايش علاقة رميتك بوقوعها في هذه الثالث؟ بتقديرك - 00:52:48

هذا هذا الاستقسام بالازلام وهو نوع من انواع الشرك استقسام يعني يريدون ان يعرفوا القسمة بهذه الطريقة فمن يعلق تميمة ما علاقة التميمة بدفع الضر؟ ان تتعلق مثلا ياقوطة على رقبتك - 00:53:03

او تضعها في معصمك او تضعها في دابتك ايش علاقة الياقوت بدفع العين او ايش علاقة الياقوطة بجلب الخير بعضهم يحط صورة الكهف وبعضهم يحط صورة العين كل هذه كما قال المصنف قسيمة الازلام في وبعد عن سيفا اولي الاسلام. ما هي السيفا اولي الاسلام - 00:53:22

علمات اهل الاسلام علمات اهل الاسلام قلوبهم معلقة بالله عز وجل ظواهرهم انهم لا يتعلقون بالاحجار والاشجار والاوتوار ونحو ذلك من الامور التي هي من صفات الكفار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:53:46

وابياك - 00:54:11